

ان ركب السباء خط نصر السماء  
وعلى الألم رفرف العلم

رَجَعَ الموكبُ كالنهرٍ لمجراه      مثلما قد رجع الرأسُ لمثواه  
عاد كالشلالِ ينعي      وآ حسيناه  
أيها الإرثُ الذي دهرأ ورتناه      مبدأ حراً و قرأناً حفظناه  
و بزحفٍ أربعيني تلوناه      معنا زينبُ والسجادُ والله

خُلِقَ الموكبُ كي يمشي بأجيالي      مثلما الرأسُ و لو فوق القنا العالي  
إنه زلزالُ أحزاني و إعوالي      اتركوني أنا و الحزنَ و زلزالي

من رماد الخبا      من عذاب السبا      بمزيد الإبا      زحفنا الآتي  
أبدى الوفا      لبني المصطفى      كان كي يزحفا      بالإراداتِ  
صوته كربلا      رغم ريح البلا      زاحفاً أقبلا      بالفداءاتِ  
هو وعدُ السما      هو نهزُ الظما      هو إرثُ الدما      هو هيهاتي

هل سمعت يوماً      نهراً وليس يجري  
أم رأيتَ فلکاً      يجري بغير بحر  
العزاء      هذا      صراطُ كلِّ حرّ  
نبضه      حسيني      على امتداد الدهر  
زحفه      سيقى      إلى قيام الحشر  
و دع الأعادي      تشربُ ملحَ البحر  
لك      يا إمامي      على العزاءِ شكري  
فهو لي      أمانٌ      بحفرتي و قبري